



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

**Assistant teacher Faten
Saadoun Abboud**

Faculty of Arts,
Department of Applied Geography

* Corresponding author: E-mail :
ahmed.abdulaziz@uomosul.edu.iq
07517311602

Keywords:

Geographical Analysis
Small industries
Economic savings
national economy
Geographical variation

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 June . 2022

Accepted 28 June . 2022

Available online 12 Sept 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

Geographical Analysis of Small Industries at the Center of Shir qat City

Abstract

Small industries have a prominent and important role as they help to develop and promote the reality of economic activity in any country. They represent the main pillar of any free economy in a sense that they help in improving and developing the national economy through their direct contribution to the national income. In the examined area of the study, small industries are among the most prominent activities practiced by the residents of Shirqat, especially when this district has an agricultural nature, and most of its residents depend on small industries produced locally because of their cheap prices. Accordingly, small industries are the basis in the process of economic development in the study area which works to meet the basic needs of population.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.9.1.2022.12>

التحليل الجغرافي للصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط

م.م فتن سعدون عبود / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الجغرافية التطبيقية

الخلاصة

ان للصناعات الصغيرة دوراً بارزاً ومهماً كونها تساعد على التطوير والنهوض بواقع النشاط الاقتصادي في أي بلد فهي تمثل الركيزة الأساسية لأي اقتصاد حر وتظهر أهمية الصناعات الصغيرة في تحسين وتطوير الاقتصاد الوطني من خلال مساهمتها بصورة مباشرة في الدخل القومي، بالإضافة الى انها تؤدي إلى زيادة القيمة المضافة، وتعمل على استغلال الموارد الأولية المحلية والتي تعتمد عليها اغلب الصناعات الكبيرة ، وفي منطقة الدراسة تعتبر الصناعات الصغيرة من ابرز النشاطات التي يمارسها سكان منطقة الدراسة خاصة وان قضاء الشرقاط يسود فيه الطابع الزراعي وان اغلب سكان

منطقة الدراسة يعتمدون على الصناعات الصغيرة المنتجة محلياً بسبب رخص اسعارها, كما تعتبر الصناعات الصغيرة الاساس في عملية التنمية الاقتصادية في منطقة الدراسة والتي تعمل على تلبية احتياجات السكان الاساسية.

التحليل الجغرافي - الصناعات الصغيرة - التوزيع الجغرافي - المدخرات الاقتصادية - الاقتصاد الوطني
التباين الجغرافي

المقدمة

تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط, وتأتي أهمية الصناعات الصغيرة من خلال كونها الاساس في قيام التنمية الصناعية والتي تعتبر البداية في عملية التنمية حيث تعمل على تلبية احتياجات السكان وتعمل في نفس الوقت على تطوير المهارات, وان تركز الصناعات الصغيرة في أي رقعة جغرافية لها اثار ايجابية وذلك من حيث تشغيل اعداد كبيرة من الايدي العاملة ورفع مستواهم المعيشي, كما ان بروز الصناعات الصغيرة يعتمد على القدرة الشرائية للسكان من حيث العرض والطلب على تلك الصناعات , كما تعتبر منتجات بعض الصناعات الصغيرة كمواد اولية تدخل في الصناعات المتوسطة والثقيلة في نفس الوقت وبذلك تعد الصناعات الصغيرة الركيزة الاساسية للنهوض بالواقع الصناعي في أي منطقة وتتوزع الصناعات الصغيرة بشكل كبير في التجمعات ذات الكثافة السكانية العالية وذلك بسبب رخص الايدي العاملة وتوفر الاسواق مما يلبي احتياجات سكان منطقة الدراسة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث من مجموعة من التساؤلات وهي:

- 1- ما هي انواع الصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط؟
- 2- ما هو التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط؟

فرضيات البحث:

- 1- للصناعات الصغيرة أهمية اقتصادية في مركز قضاء الشرقاط من خلال توفيرها للوفورات الاقتصادية والتي تساعد على النهوض بواقع الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة.
- 2- هناك تباين في التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة من خلال العرض والطلب الذي يحدد انواع معينة ذات تركيز كبير في منطقة الدراسة.

اهداف البحث:

تهدف الدراسة وذلك لمعرفة مدى اعتماد سكان منطقة الدراسة على المنتجات الصناعية التي تصنع بشكل محلي والتي تعرف بالصناعات الصغيرة او الحرفية والتي يمارسها اصحاب الخبرات في مجالاتها

المختلفة من خلال التطور العالمي الذي شهدت الصناعة بصورة عامه والمنافسة مع المنتجات المستوردة من حيث الخصائص والسعر.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج من اجل الوصول الى واقع الصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط ومن ابرز تلك المناهج، المنهج الاستقرائي والذي يبدأ من الجزئيات الى الكليات للصناعات الصغيرة من اجل الحصول على البيانات والمعلومات، اضافة الى المنهج الوصفي من اجل التعرف على انواع الصناعات الصغيرة واهميتها، واخيراً المنهج الموضوعي من خلال اختيار موضع محدد وهو التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط.

هيكلية البحث

تطرقت الدراسة في المحور الاول الى مفهوم الصناعات الصغيرة , أهميتها, وخصائصها, اما المحور الثاني تناول التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات.

حدود منطقة البحث:

تتمثل منطقة الدراسة بمدينة الشرقاط مركز القضاء ضمن محافظة صلاح الدين والذي يقع بين دائرتي عرض (0° 46' 35° و 0° 18' 35°) شمالاً وخطي طول (0° 48' 42° و 0° 23' 42°) شرقاً، اما الحدود الادارية للقضاء فأنها تحدها من الشمال ناحية القياره ومن الشمال الشرقي قضاء مخمور (محافظة اربيل) ومن الشرق محافظتي اربيل وكركوك ومن الجنوب قضاء بيجي, اما الحدود البلدية للمدينة التي تتكون من (10) احياء حيث يحدها من الشمال قرية الحورية ومن الغرب طريق بغداد – موصل ومن الشرق نهر دجلة – ومن الجنوب قرية الصبخة⁽¹⁾.

المفاهيم المستخدمة في البحث:

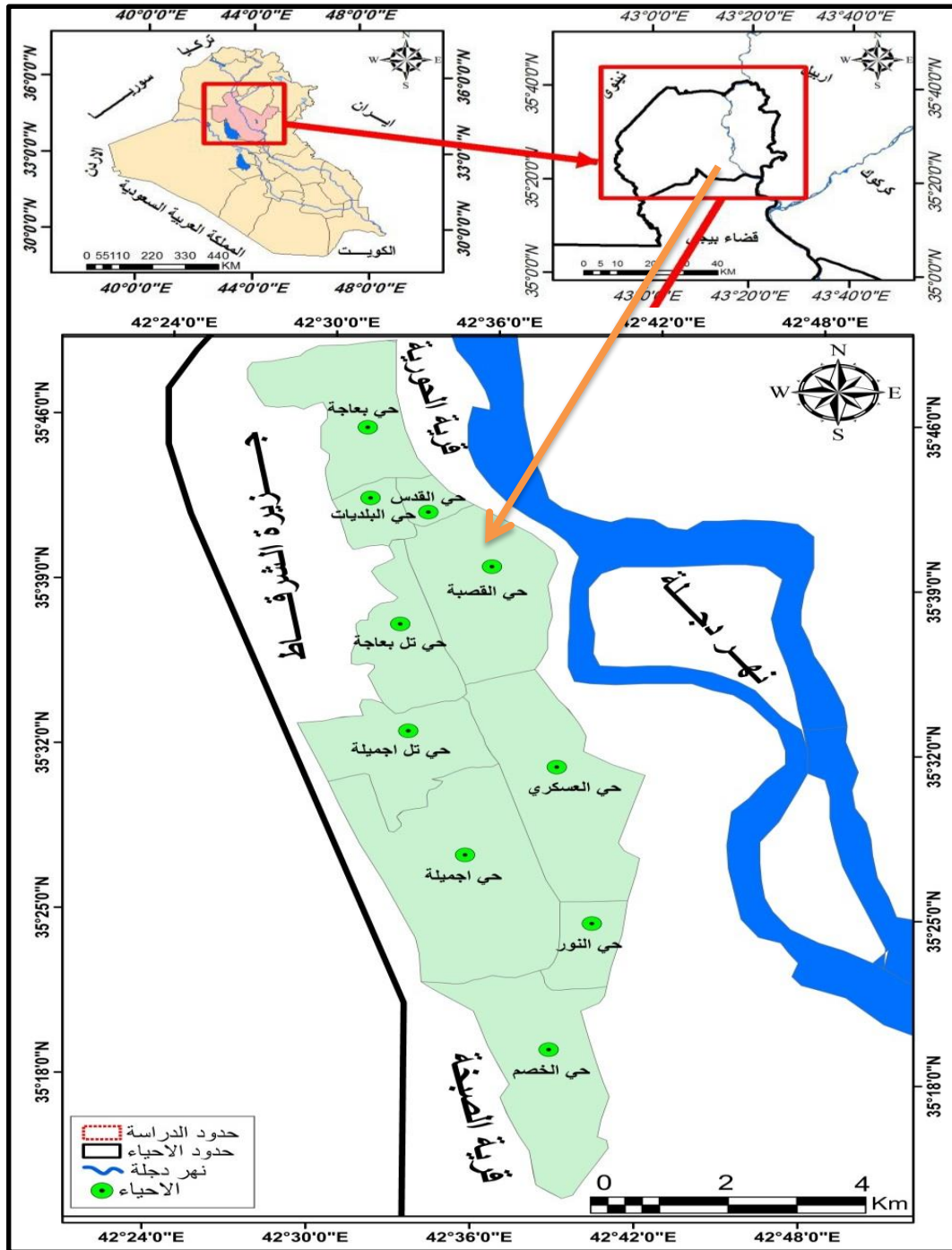
الصناعات الصغيرة

يقصد بالصناعات الصغيرة في العراق على ضوء قانون الاستثمار المرقم (22) لسنة 1973، بأنها المعمل الذي يكون غرضه الاساسي هو انتاج السلع للاستهلاك النهائي , أو انتاج سلعة استثمارية أو وسيطة تصلح لإنتاج سلعة للاستهلاك النهائي, سواء باستخدام مواد أولية أو شبه أولية أو حاصلات نباتية أو حيوانية أو غيرها من الامور الاخرى⁽²⁾.

خصائص الصناعات الصغيرة:

1- تتميز الصناعات الصغيرة بقدرتها على التكيف مع ظروف العراق الحالية من حيث النقص في مرافق البنية الأساسية وعناصر رأس المال وبخاصة النقص في الطاقة الكهربائية والوقود والمياه ورداءة طرق المواصلات.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق مقياس 1:1000000 وخريطة محافظة صلاح الدين الادارية, وبرنامج ARC GIS

2- توفر هذه الصناعات بيئة عمل ملائمة حيث يعمل صاحب المعمل والعاملين جنباً الى جنب لمصلحتهم المشتركة⁽³⁾.

3- تغطية الطلب المحلي على المنتجات التي يصعب أقامه صناعات كبيرة لإنتاجها وذلك بسبب عدم توفر المساحة الكافية داخل الاسواق وان توفرت تكون ذات اسعار مرتفعة جداً لذلك فأنها توفر سلع وخدمات لفئات المجتمع ذوي الدخل المحدود (الطبقة المتوسطة), والتي تسعى الى الحصول على احتياجاتها بأرخص الاسعار وبما يتناسب مع قدرتهم الشرائية.

4- تعتبر الصناعات الصغيرة من الصناعات التي لا تتطلب مساحات كبيرة من اجل قيامها.

5- لا تعتبر الصناعات الصغيرة من الصناعات التي ينبعث عنها الغازات السامة والادخنة او الروائح المضايقة للسكان لذا فهي لا تعمل على تلويث الجو⁽⁴⁾.

اهمية الصناعات الصغيرة:

تعرف منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية الصناعات الصغيرة بانها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد, ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الاجل والقصيرة الاجل كما يتراوح العاملين فيها من (10 - 15) عامل بينما ترى لجنة التنمية الامريكية ان تلك المؤسسات تتميز بتغطية رأس المال من خلال شخص واحد او عدة اشخاص معدودين, وان الادارة تتم بواسطة المالك لرأس المال وان الموقع لعمل هذه المؤسسات تتم في منطقة محلية واحدة⁽⁵⁾.

ومن اجل التعرف على المؤسسات الصغيرة هناك بعض الدراسات تعتمد على معيارين عند تحديد الصناعات الصغيرة هما المعيار الاول العمالة وقد اختلف مفهوم العمالة وذلك للحجم المحدد بين دولة واخرى ففي العراق تم اعتبار عدد (1 - 15) عامل ضمن المشروعات الصغيرة (تتراوح اعداد العاملين في الصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط ضمن هذا المعيار)⁽⁶⁾. اما المعيار الثاني راس المال المستثمر في المشروع / فقد حدد البنك الدولي هذا الرأسمال بنحو (220) الف دولار للمشروعات الصغيرة, اما في العراق فلا زال التحديد المقرر عام 1982 والبالغ بأقل من (100) الف دينار عراقي وما ينطبق على اغلب الصناعات الصغيرة المتمركزة في مركز قضاء الشرقاط, اما عن اهمية الصناعات الصغيرة في التصنيف الدولي فقد احتلت مكانة كبيرة في التصنيف الدولي للصناعات وهو تصنيف عالمي يوضح اهمية الصناعات ونسبة الاعتماد عليها, وتحتل هذه الصناعات فروع ما بين (1 - 9) ومن ثم فصول بلغت ما بين (2 - 9) والابواب بلغت (2 - 5) باباً لكل صناعة من الصناعات الحرفية والصغيرة, ومن الاقسام التي بلغت ثلاث اقسام وتحتل هذه الصناعات المرتبة الثالثة

من هذا التصنيف⁽⁷⁾. وتتمثل أهمية الصناعات الصغيرة فيما يلي:

1- إن الصناعات الصغيرة تؤدي دوراً مهماً في سد حاجة السوق المحلية وتلبية متطلباته اليومية من المنتجات الشائعة الاستهلاك، أو تلك التي يتطلب وجودها بحالة طازجة كما في كثير من الصناعات الغذائية.

2- تعمل الصناعات الصغيرة على اجتذاب المدخرات الخاصة وإيجاد فرص عمل كثيرة عن طريق تشغيل عدد من الأيدي العاملة ذات المهارات المتنوعة⁽⁸⁾. مما يؤدي إلى رفع المستوى المعاشي لكثير من الأسر الذي ينعكس بدوره على الحركة التجارية وبالنتيجة زيادة الطلب على المنتجات الصناعية وزيادة الإنتاج⁽⁹⁾.

3- تساعد على تقليل التفاوت الإقليمي وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة وخدمة الأسواق التي لا تغري الصناعات الكبيرة على التوطن بالقرب منها أو بالتعامل معها.

4- توفر سلعاً وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود التي تسعى للحصول عليها وبأسعار رخيصة نسبياً تتفق مع قدرتها المحلية وإن كان الأمر يتطلب بعض الشيء التنازل عن اعتبارات الجودة.

5- تعبئة المدخرات المحلية وتنمية المهارات البشرية وبذلك يمكن اعتبارها مصدراً مهماً للتكوين الرأسمالي والمهارات ومختبراً لنشاطات في صناعات جديدة⁽¹⁰⁾.

الصناعات الغذائية: دائماً ما تتوزع الصناعات الغذائية في أي رقعة جغرافية بشكل غير متوازن والسبب الرئيسي في ذلك يعتمد على الكثافات السكانية ومقدار الطلب على تلك الصناعات والقدرة الشرائية للسكان، وتعتبر الصناعات الغذائية الصغيرة ذات أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة لحياة السكان، إذ تعمل الصناعات الغذائية الصغيرة على تلبية احتياجات السكان اليومية ومن خلال ملاحظة الجدول (1) والشكل (1) بلغ عدد المنشآت الغذائية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط (74) منشأة، ويعمل في تلك الصناعات (211) عامل وتعتبر الصناعات الغذائية الصغيرة هي من ابرز واكثر الصناعات الصغيرة تركزاً في قضاء الشرقاط والسبب في ذلك يعود الى زيادة الطلب على تلك الصناعات والكثافة السكانية العالية في مركز قضاء الشرقاط، وتتمثل اهم انواع الصناعات الغذائية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط بالاتي:

صناعة المعجنات: بلغ عدد المعامل الخاصة بإنتاج المعجنات في مركز قضاء الشرقاط (13) منشأة والتي تشكل (17.57%) من اجمالي الصناعات الغذائية في مركز قضاء الشرقاط، اما عدد العاملين بلغ (22) عامل يشكلون نسبة (10.43%)، واهم ما يتم انتاجه في هذه المعامل انواع عديدة ومختلفة من الحلويات والكيك والكعك، والتي تتميز بكثرة الطلب عليها وتتميز صناعة المعجنات في مركز قضاء الشرقاط ان الانتاج فيها يكون يومي حيث يتم انتاج كميات معينة يتم استهلاكها في نفس اليوم بمعنى ان هناك توازن ما بين العرض والطلب.

صناعة المرطبات: تنشط صناعة المرطبات بشكل كبير في فصل الصيف وبذلك فهي تعتبر من الصناعات الموسمية ومع التطور الكبير الذي نشهده حالياً قد يكون هناك تواجد أيضاً لصناعات المرطبات على مدار السنة، ومن الجدول (1) يتبين أن عدد معامل صناعة المرطبات في مركز قضاء الشرجاء بلغ عددها (19) منشأة وتشكل نسبة (25.68%)، من إجمالي عدد منشآت الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، بينما بلغ عدد العاملين في صناعة المرطبات (35) شكلوا نسبة (16.59%) من إجمالي عدد العاملين في صناعات المرطبات.

صناعة الثلج: تعتبر صناعة الثلج من الصناعات الغذائية الموسمية حيث يكثر الطلب عليها في فصل الصيف وخاصة أن مناخ العراق حار جاف صيفاً وبسبب تردي الوضع الخدمي للكهرباء في العراق بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بصورة خاصة لذلك نجد أن صناعة الثلج تنشط وتزدهر في فصل الصيف، بلغ عدد معامل الثلج في منطقة الدراسة (4) منشآت تشكل نسبة (5.41%) من إجمالي عدد منشآت الصناعات الغذائية في مركز قضاء الشرجاء، بينما بلغ عدد العاملين في صناعة الثلج (15) عامل يشكلون نسبة (7.11%) من إجمالي عدد العاملين في الصناعات الغذائية الصغيرة في منطقة الدراسة.

صناعة منتجات المخابز: يبلغ عدد المعامل الخاصة بمعجنات المخابز في مركز قضاء الشرجاء (31) منشأة وتشكل أعلى نسبة سجلت بالنسبة للصناعات الغذائية الصغيرة والتي بلغت (41.89%) بينما بلغ عدد العاملين فيها (112) عامل شكلوا نسبة (53.08%) من مجموع العاملين في صناعة معجنات المخابز، وتعتبر صناعة معجنات المخابز من الصناعات التي يحتاجها السكان بصورة مستمرة ويومية وتنتشر بصورة خاصة داخل الأحياء السكنية.

صناعة المطاحن: من أبرز المهام التي تقوم بها هذه الصناعة هي عملية طحن الحبوب مثل القمح والشعير وتحويلها إلى مادة تدخل في العديد من الصناعات الغذائية الصغيرة (الطحين) وخاصة في الفترة الأخيرة قد تركزت تلك الصناعة بشكل أكبر في منطقة الدراسة بسبب ارتفاع أسعار الطحين المستورد إلى الضعف بسبب الأوضاع السياسية في الخارج حيث أخذت دور كبير في عملية طحن الحبوب في منطقة الدراسة وخاصة أن مدينة الشرجاء هي ذات طابع ريفي، ومن خلال ملاحظة الجدول (1) بلغ عدد المطاحن في مركز قضاء الشرجاء (3) منشأة تشكل نسبة (4.05%) من إجمالي عدد المنشآت الغذائية في منطقة الدراسة، وبلغ عدد العاملين فيها (9) عامل ونسبة (4.27%) من إجمالي عدد العاملين في الصناعات الغذائية الصغيرة في منطقة الدراسة.

صناعة المجازر: يوجد في مركز قضاء الشرجاء مجزرة واحدة وتشكل نسبة (1.35%) من إجمالي منشآت الصناعات الصغيرة ويعمل فيها (7) عمال يشكلون (3.32%)، وإن المجزرة متوقفة عن العمل منذ سنة 2014 بسبب الأحداث الأخيرة وحالياً تم إعادة العمل فيها بعدما كانت عملية الذبح في المحلات الخاصة المنتشرة في الأحياء السكنية.

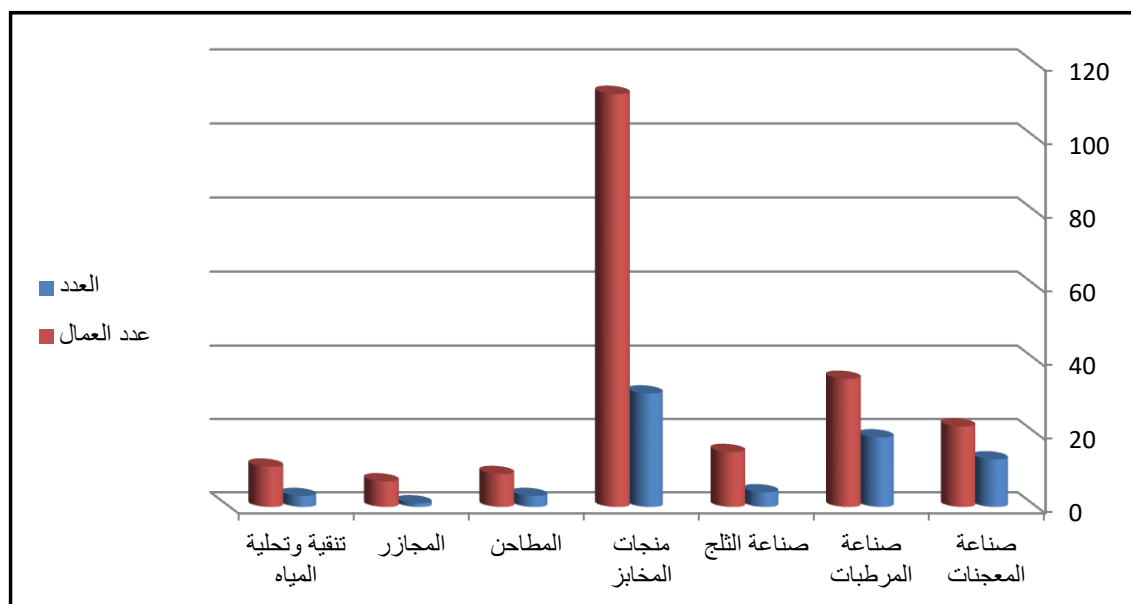
صناعة تنقية وتحلية المياه: يبلغ عدد المعامل الخاصة بتنقية وتحلية المياه (3) منشأة تشكل نسبة (4.05%) من اجمالي عدد المنشآت في مركز قضاء الشرقاط، ويعمل فيها (11) عامل شكلوا نسبة (5.21%) من اجمالي عدد العاملين في منشآت الصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط، وإذا علمنا ان تلك المعامل لا تكفي الاحتياجات اليومية للسكان وان اغلب المياه النقية يتم استيرادها من خارج محافظة صلاح الدين.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي للصناعات الغذائية في مركز قضاء الشرقاط لسنة (2021)

ت	نوع الصناعة الغذائية	العدد	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
1	صناعة المعجنات	13	17.57	22	10.43
2	صناعة المرطبات	19	25.68	35	16.59
3	صناعة الثلج	4	5.41	15	7.11
4	منتجات المخازير	31	41.89	112	53.08
5	المطاحن	3	4.05	9	4.27
6	المجازر	1	1.35	7	3.32
7	تنقية وتحلية المياه	3	4.05	11	5.21
	المجموع	74	100	211	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء محافظة صلاح الدين , قسم الاحصاء الصناعي, بيانات غير منشورة, 2021.

شكل (1) يبين اعداد الصناعات الغذائية في مركز قضاء الشرقاط لسنة (2021)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

صورة توضح انواع الصناعات الغذائية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط



الدراسة الميدانية بتاريخ 3 / 5 / 2022

ثانياً: الصناعات الانشائية:

تعتبر الصناعات الانشائية الصغيرة من الصناعات المهمة والتي تمثل الركيزة الاساسية التي تقوم عليها الصناعات المتوسطة والكبرى في بعض الاحيان من حيث انشاء المباني والمؤسسات الصناعية الضخمة والمتوسطة، ويعتمد مركز قضاء الشرقاط على الصناعات الانشائية الصغيرة بنسبة كبيرة قد تصل الى أكثر من (70%) لتلبية الاحتياجات التي يحتاجها من الصناعات الانشائية الصغيرة، ويبلغ

عدد الصناعات الانشائية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط (25) منشأة ويعمل في تلك المنشآت (138) عامل واهم الصناعات الانشائية الصغيرة المتمركزة في مركز قضاء الشرقاط تشمل.

أ- **صناعة البلوك:** زاد الطلب في الآونة الاخيرة على صناعة البلوك والسبب في ذلك يعود الى التوسع العمراني الكبير في منطقة الدراسة سواء من قبل القطاع العام او الخاص وخاصة بعد سنة 2017 بسبب الاحداث الاخيرة والكثافة السكانية العالية داخل مركز قضاء الشرقاط لذلك نجد ان الطلب على صناعة البلوك في مركز قضاء الشرقاط قد يكون من اهم وابرز الصناعات الانشائية الصغيرة المتمركزة في القضاء بسبب اعتماد مركز قضاء الشرقاط بشكل كبير على معامل البلوك المتوفرة داخل حدود قضاء الشرقاط بصورة خاصة، وتحتاج معامل صناعة البلوك الى مساحات كبيرة لذلك نجد ان تركيز منشأة صناعة البلوك في مركز قضاء الشرقاط تقع عند المدخل الشمالي من مركز القضاء ومن خلال ملاحظة الجدول (2) والشكل (2) حيث بلغ عدد معامل صناعة البلوك في منطقة الدراسة (7) منشأة تشكل ما نسبته (28%) من اجمالي الصناعات الانشائية الصغيرة في مركز القضاء ويعمل في تلك المعامل (61) عامل يشكلون نسبة (44.20%) من اجمالي عدد العمال العاملين في الصناعات الانشائية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط.

ب- **صناعة المنتجات المعدنية:** من خلال معطيات الجدول (2) والشكل (2) بلغ عدد معامل صناعة المنتجات المعدنية في مركز قضاء الشرقاط (10) منشآت تشكل نسبة (40%) وهي اعلى نسبة سجلت بالنسبة للصناعات الانشائية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط، ويعمل فيها حوالي (39) عامل يشكلون نسبة (28.26%) من اجمالي عدد العاملين في صناعة المنتجات المعدنية الصغيرة في منطقة الدراسة، تعتبر صناعة المنتجات المعدنية الانشائية من الصناعات التي لها اهمية كبيرة في حياة السكان كما انها عامل مساعد على قيام التنمية الاقتصادية والتي تؤثر على حركة العمران بشكل كبير⁽¹¹⁾. ومن ابرز انواع صناعة المنتجات المعدنية الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط تتمثل بصناعة الابواب والشبابيك بمختلف احجامها وغيرها من الصناعات الاخرى وتتميز هذه الصناعة بانها تحتاج الى رؤوس كبيرة وهي تتأثر بالاسواق العالمية.

ج - **صناعة الاثاث والمنتجات الخشبية:** تزود صناعة الاثاث والمنتجات الخشبية بشكل خاص الانتاج المنزلي من خلال عمل غرف النوم وصناعة الابواب والمعارض، وهي من الصناعات التي لها اهمية كبيرة في حياة السكان اذ تعمل على تلبية احتياجاتهم ، سواء اثناء البناء او في تأثيث المنازل كما انها ترتبط بالذوق العام وخلال الفترة الاخيرة نجد ان هناك اهتمام كبير بصناعة الاثاث والمنتجات الخشبية في مركز قضاء الشرقاط، يبلغ عدد معامل صناعة الاثاث والمنتجات الخشبية في مركز قضاء الشرقاط (5) منشأة تشكل نسبة (20%) من اجمال عدد الصناعات الانشائية الصغيرة المتمركزة في مركز قضاء

الشرقاط، ويعمل فيها (21) عامل يشكلون نسبة (15.22%) من اجمالي عدد العاملين في الصناعات الانشائية في مركز قضاء الشرجاط.

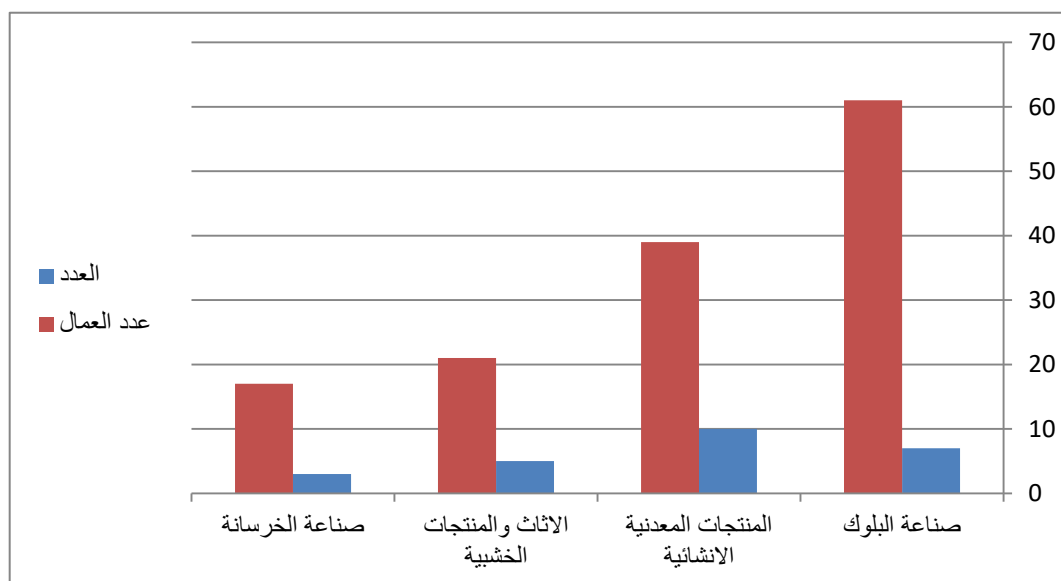
د - صناعة الخرسانة: يقصد بصناعة الخرسانة عملية انتاج كتل خرسانية مختلفة الحجم منها ما هو مسلح بالحديد ومنها ما هو غير مسلح⁽¹²⁾ ، زاد الطلب عليها في الالونة الاخيرة بسبب وجود مشروع انشاء مجاري مركز قضاء الشرجاط اضافة الى استخدامها في عملية حفر الابار الخاصة بالصحيات المنزلية ويبلغ عدد معامل صناعة الخرسانة في مركز قضاء الشرجاط (3) منشأة وتشكل نسبة (12%) من اجمالي عدد الصناعات الانشائية في مركز قضاء الشرجاط، بينما يبلغ عدد العاملين فيها (17) عامل وبنسبة (12.32%) من اجمالي عدد العاملين في الصناعات الانشائية في منطقة الدراسة.

جدول (1) يبين اعداد الصناعات الانشائية الصغيرة في مركز قضاء الشرجاط لسنة (2021)

ت	الصناعات الانشائية الصغيرة	العدد	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
1	صناعة البلوك	7	28	61	44.20
2	المنتجات المعدنية الانشائية	10	40	39	28.26
3	الاثاث والمنتجات الخشبية	5	20	21	15.22
4	صناعة الخرسانة	3	12	17	12.32
	المجموع	25	100	138	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين ، قسم الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، 2021.

شكل (1) يبين اعداد الصناعات الانشائية الصغيرة وعدد العاملين فيها في مركز قضاء الشرجاط لسنة (2021)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

ثالثاً: صناعة تفصيل الملابس: تعتبر صناعة تفصيل الملابس من الصناعات القديمة المتمركزة في مركز قضاء الشرقاط وسبب استمرار صناعة تفصيل الملابس الى وقتنا هذا الى ان طابع منطقة الدراسة هو طابع ريفي (¹³يعتمد في ملبسه على الزي العربي لذلك نجد ان صناعة تفصيل الملابس الزي العربي تشكل نسبة (80%) من اجمالي عدد صناعة تفصيل الملابس في منطقة الدراسة والتي تتطلب مهارة كبيرة بالإضافة الى صناعة تفصيل الملابس الاخرى غير الزي العربي كصناعة الالبسة العسكرية الا ان اغلب معامل صناعة الملابس المنتشرة في مركز قضاء الشرقاط هي خاصة بإنتاج الزي العربي, ويمكن ملاحظة ان عدد معامل صناعة تفصيل الملابس بلغ عددها (51) منشأة ويعمل فيها (176) عامل.

رابعاً: صناعة وسائط النقل المائي: تعتبر صناعة وسائط النقل المائي من ابرز الحرف القديمة والتي مارسها الانسان وهي تحتاج الى خبرات فنية كبيرة للعاملين فيها وبلغ عدد معامل صناعة وسائط النقل في مركز قضاء الشرقاط (2) منشأة, ويعمل فيها (5) عمال.

خامساً: الصناعات الهندسية: تتمثل الصناعات الهندسية بانها تلك الصناعات التي تستخدم مادة الالمنيوم كمادة اولية واساسية فيها وتشمل كل من انتاج الشبابتك والابواب والقواطع التي تستخدم في المنازل وانتاج كاوتنرات المطابخ . اخذت الصناعات الهندسية في الفترة الاخيرة في مركز قضاء الشرقاط بالازدهار والتطور وساعد هذا التطور في الصناعات الهندسية هو زيادة الطلب على تلك الصناعات بسبب ارتفاع القدرة الشرائية للسكان كما انها تتعلق بالذوق العام عند السكان, بلغ عدد معامل الصناعات الهندسية في مركز قضاء الشرقاط (7) منشأة ويعمل فيها (11) عامل.

سادساً: صناعة الطباعة والاعلان الضوئي: اخذت في الآونة الاخيرة تتركز صناعات الطباعة والاعلان الضوئي والسبب الرئيسي في تركيز تلك الصناعات هو كلية التربية الاساسية وكلية الهندسة اضافة الى الطلب المتزايد من قبل اصحاب المحلات لإنشاء الدعاية التجارية من خلال البوسترات وغيرها, نستنتج مما سبق ان التحليل الجغرافي للصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط يدل على ان هناك صناعات صغيرة أساسية يعتمد عليها السكان بشكل يومي وهي الصناعات الغذائية بينما باقي الصناعات الصغيرة قد تباينت في من حيث اعدادها وعدد العاملين فيها وكل هذا يعود الى القدرة الشرائية للسكان والتي تحدد من الطلب والعرض, واذا تم مقارنة عدد الصناعات الصغيرة المتمركزة في قضاء الشرقاط مع الكثافة السكانية داخل المركز نجد انها لا تتناسب من حجم السكان لذلك لابد ان يكون هناك تخطيط وتنظيم في عملية توقيع الصناعات الصغيرة في منطقة الدراسة.

الاستنتاجات

- 1- ان الصناعات الصغيرة لها دور كبير في عملية التنمية الصناعية في مركز قضاء الشرقاط والتي تعتبر القاعدة الاساسية للصناعات المتوسطة والكبيرة في منطقة الدراسة.
- 2- تنوعت الصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط بحسب احتياجات السكان وقدرتهم الشرائية.
- 3- تتميز الصناعات الصغيرة بعدم حاجتها الى رؤوس اموال كبيرة مقارنة مع الصناعات الكبيرة والمتوسطة عند توقيها.
- 4- تواجه الصناعات الصغيرة بمختلف انواعها من الاهمال الحكومي ومنها عدم توفر القروض الصناعية والتي تساعد على تطوير الصناعات الصغيرة.
- 5- هناك ارتباط ما بين الصناعات الصغيرة في مركز قضاء الشرقاط حيث ترتبط الصناعات الغذائية بصورة عامة بمعامل تحلية المياه داخل مركز قضاء الشرقاط.

التوصيات

- 1- ضرورة تقديم الدعم الحكومي للصناعات الصغيرة من اجل النهوض بواقع التنمية الصناعية في منطقة الدراسة من خلال توفير القروض ومنح التسهيلات الانشاء الصناعات الصغيرة.
- 2- العمل على انشاء دورات تدريبية تشمل كل الفئات العمرية المنتجة من اجل التقليل من معدلات البطالة العالية من جهة وارتفاع المستوى المعيشي للسكان من جهة ثانية.
- 3- ضرورة تكاثف الجهود من قبل بلدية الشرقاط على توفير المحلات المناسبة لاقامة الصناعات الصغيرة وبأسعار رمزية من اجل تشجيع العاملين على الانخراط في الاسواق.
- 4- ضرورة قيام نقابة العمال في مركز قضاء الشرقاط على تقديم التسهيلات من اجل الحصول على الاجازات الخاصة بالمشاريع الصناعية وتوفير كل ما يحتاجونه.

- (1) رياض عبدالله احمد , كفاءة الخدمات التعليمية لمدينة الشرقاط لعام 2013 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية, مجلة مداد الآداب, العدد الثالث عشر, 2013, ص405
- (2) انتصار حسون رضا السلامي , الحرف الصناعية في قضاء الكاظمية رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد, 2003, ص16.
- (3) فارس مهدي محمد, إيناس عبد الستار جبر, التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة , مجلة إبحاث البصرة للعلوم الانسانية , العدد(5), المجلد(42), جامعة البصرة , 2017, ص331.
- (4) حميد عطية عبد الحسين الجوراني, التوزيع الجغرافي للصناعات المجتمعية في قضاء الزبير (دراسة في جغرافية الصناعة), مجلة اداب البصرة , العدد (71), 2014, ص242.
- (5) محمد عباس مجيد الجعيفري, واقع الصناعات الصغيرة في مدينة الحي التوزيع الجغرافي والتحليل الكمي 2017 , لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية , الجزء الاول من العدد الثامن والعشرين, جامعة واسط , 2017 , ص360.
- (6) ستار جبار , معالجة مشكلة البطالة , مجلة العرب والمستقبل , مركز دراسات وبحوث الوطن العربي / العدد التاسع , ايلول 2004, ص8.
- (7) محمد عباس مجيد, التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت , (دراسة في جغرافية الصناعة), مجلة كلية التربية , جامعة واسط, 2012, ص345.
- (8) فارس مهدي محمد, إيناس عبد الستار جبر, مصدر سابق , ص 331 - 332
- (9) صادق علي سعيد العبادي, الصناعات الصغيرة في محافظة ذي قار وأبعادها التنموية , رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة ذي قار , 2014, ص17.
- (10) حسين عبد المطلب الاسرج , تعزيز تنافسية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ظل اقتصاد المعرفة , مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة , العدد (19), 2005, ص15.
- (11) احمد حبيب رسول, جغرافية الصناعة, دار النهضة العربية- بيروت- لبنان, 2008, ص176.
- (12) عمران بندر مراد, التوطن الصناعي في محافظة واسط, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة بغداد, 1989.
- (11) احمد حبيب رسول, جغرافية الصناعة, دار النهضة العربية- بيروت- لبنان, 2008 , ص 176.
- (12) عمران بندر مراد, التوطن الصناعي في محافظة واسط, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة بغداد, 1989 , ص 78.
- (13) سلطان سعيد فاضل , تحليل الجغرافي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020 , بحث غير منشور , جامعة تكريت , مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية , عدد 6 , 2022 , ص 94.

Sources

1. Riyadh Abdullah Ahmed, The Efficiency of Educational Services for the City of Shirqat for the Year 2013 Using Geographic Information Systems, Medad Al-Adab Journal, Issue Thirteen, 2013.
2. Intisar Hassoun Reda Al-Salami, Industrial Crafts in Al-Kadhimiya District, Master's Thesis (unpublished), College of Education (Ibn Rushd) University of Baghdad, 2003.
3. Faris Mahdi Muhammad, Enas Abdul-Sattar Jabr, The Geographical Distribution of Small Industries in the Districts of Qurna and Medina, Basra Research Journal for Human Sciences, Issue (5), Volume (42), University of Basra, 2017.
4. Hamid Attia Abdul-Hussein Al-Jourani, Geographical Distribution of Community Industries in Al-Zubair District (A Study in the Geography of Industry), Basra Literature Journal, Issue (71), 2014.
5. Muhammad Abbas Majid Al-Jaifi, The Reality of Small Industries in the City of the Neighborhood, Geographical Distribution and Quantitative Analysis 2017, Lark for Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Part One of the 28th Issue, Wasit University, 2017.
6. Star Jabbar, Addressing the Problem of Unemployment, Arab and Future magazine, Center for Studies and Research in the Arab World / Issue No. 9, September 2004.
7. Muhammad Abbas Majid, Geographical Analysis of Food Industries in the City of Kut, (A Study in the Geography of Industry), Journal of the College of Education, Wasit University, 2012.
8. Sadeq Ali Saeed Al-Abadi, Small Industries in Dhi Qar Governorate and its Development Dimensions, Master's Thesis (unpublished), College of Arts, Dhi Qar University, 2014.
9. Hussein Abdul Muttalib Al Asraj, Enhancing the Competitiveness of Small and Medium Enterprises in the Light of the Knowledge Economy, The Arab Open Academy Journal, No. (19), 2005.
10. Muhammad Abbas Majid, Geographical analysis of the food industries in the city of Kut, a study in the geography of industry, Journal of the College of Education, No. 10, Wasit University, 2009, pp. 354-355.
11. Ahmed Habib Rasoul, Geography of Industry, Arab Renaissance House - Beirut - Lebanon, 2008.
12. Omran Bandar Murad, Industrial Settlement in Wasit Governorate, Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Baghdad, 1989.
13. Sultan Saeed Fadel, A Geographical Analysis of the Poor Population in the Shirqat Region for the year 2020, unpublished research, Tikrit University, Journal of the College of Education for Human Sciences, No. 6, 2022.